

الالكترونيا . تعتبر تاديران نفسها اكبر صانع لاجهزة الاتصال العسكرية خارج الولايات المتحدة . ويقول اسحاق توليدانو ، رئيس ادارة الشركة « اما فيما يتعلق باتساع المجال ، اعتقد اننا الشركة الاولى في العالم » . ومعظم المعدات العسكرية التي تصنعها تاديران تباع من اجازات صنع بالاتفاق مع شركات امريكية من بينها : ماجنا فوكس وسيلفانيا للمنتجات الكهربائية ، ولنكبرت للكهرباء . ومن الجدير بالذكر ان عددا لا بأس به من هذه المنتجات معدل ليلاتم الاحتياجات الخاصة بالجيش الاسرائيلي . ويقول توليدانو ان ٥٠٪ من انتاج تاديران العسكري يصدر الى دول عديدة في العالم ، الا انه من المستحيل علينا النفاذ الى سوق الولايات المتحدة . وهو يفسر ذلك بقوله « لكي نحقق هذا الهدف لا بد لنا من تخفيض اسعارنا لتصبح اقل ٥٠٪ من اكثر الاسعار المنافسة انخفاضا » ويضيف « في احدى المرات نزلنا الى ٤٠٪ ولكننا لم ننجح » .

ان السلسلة التي تنتجها تاديران من اجهزة الاتصال العسكرية ذات التذبذبات العالية (hf) والعالية جدا (vhf) وما فوق العالية (uhf) تتراوح ما بين اجهزة راديو افء . ام ثنائية الاتجاه تحمل باليد و اجهزة ارسال واستقبال بعيدة المدى تعمل في نطاق التذبذبات الاحادية الجانب - Single Sideband وتتميز اجهزة الراديو العسكرية هذه سواء اكانت فردية (manpack) ام محمولة على الالبيات او الطائرات ، بانها ذات تركيب قياسي كله من الترانزيستور ، والعديد منها يحوي طبقات كثيفة من الدوائر المخلطلة والمندمجة (Thick-film hybrids and IC.)

كما ان المولفات التي يمكن التحكم في عملها بواسطة اصابع خاصة (digitally controlled synthesizers) في احدى اجهزة الراديو العسكرية توفر مجالا للتذبذبات العالية وفوق العالية من (٧٠٠٠) قناة للاتصال بينما توفر في جهاز اخر (١٦٠٠٠) قناة للاتصال في نطاق التذبذبات العالية الاحادية الجانب . ومعظم هذه الاجهزة تأتي مرفقة بمعدات احتياطية مساعدة مثل معززات المدى (range boosters) او اجهزة لتنظيم الاتصالات الداخلية المتبادلة (intercom control boxes) .

ان جهاز LSA-100 T الذي صنعه تاديران ما هو الا مثال بسيط ولكنه يتضمن تعديلا مبتكرا

المعدات النووية والصناعية والطبية والبصرية والعلبية . وبالإضافة لذلك يجري تصنيع اجهزة مراقبة لشبكات التلفون ومعدات الانتاج بالجملة وما الى ذلك . كما يجري تصنيع عدد من السلع الاستهلاكية للسوق المحلية من ضمنها اجهزة التلفزيون والسيارات . ومن الجدير بالذكر ان هناك في الوقت الحاضر ما يقارب الثمانين صانع للمعدات الالكترونية في اسرائيل يزداد عددهم بمعدل عشر شركات جديدة تنشأ في كل سنة . ان معظم انتاج هذه الصناعة تستوعبه الحاجات المحلية والعسكرية بشكل خاص . ولكن بما ان اسرائيل تقوم بتوظيف امكاناتها لتصعيد حملة هدفها منها تقليل حجم الواردات وزيادة الصادرات ، من اجل ايجاد حل لمشكلة ميزان المدفوعات الحرجة ايضا ، فان حجم الصادرات اخذ يزداد بشكل سريع نتيجة لذلك . ويكفي ان نعلم ان صادرات سنة ١٩٧٠ ادخلت الى اسرائيل مبلغ (١٦٠٥) مليون دولار اي ما يعادل ستة اضعاف دخل الصادرات في سنة ١٩٦٧ .

تعود صناعة الالكترونيات في اسرائيل عشر شركات رئيسية وتوظف ٩٢٪ من القوة العاملة في هذه الصناعة وتنتج ٩٥٪ من انتاجها . اكبر هذه الشركات على الاطلاق شركة تاديران لصناعة الالكترونيات الاسرائيلية المحدودة ، وهي بمثابة جنرال الكتريك الشرق الاوسط ، واسهها موزعة على النحو التالي : ٥٠٪ تملكها شركة كسور المحدودة للصناعة (وهي اكبر مؤسسة صناعية في اسرائيل) ، ٣٥٪ تملكها شركة جنرال العالمية للتلفون والالكترونيات ، ١٥٪ تملكها وزارة الدفاع الاسرائيلي .

ومن الجدير بالذكر ان شركة تاديران كانت في اوائل الستينات شركة تنتج بطاريات المشاعل الكهربائية . اما الآن فهي تتوقع ان تنتج ما تقارب قيمته (٦٠) مليون دولار من المعدات الالكترونية من جملتها اجهزة الاتصال العسكرية والمدنية ، وراديو السيارات ، ومسجلات الاشرطة ، و اجهزة التلفزيون ومجموعة متنوعة من الدوائر الالكترونية المندمجة (integrated circuits) والمخلطلة (hybrids) . ويقدر عدد العاملين في الشركة بحوالي (٣٥٠٠) - أي ما يزيد عن مجموع العاملين في شركات الالكترونيات الاخرى مجتمعة - من هؤلاء حوالي (١٨٠) مهندسا